## سليم يوسف الضَّحِّيك

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حمص سنة ١٩٨٥ ميلاديَّة، حاصلٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربية، لهُ ديوانٌ شعري غير مطبوع.

### حديث على لسان محاصر

أخبِّـــرُ عـــن عيشـــي بوسْـــطِ المخـــاوفِ ... علـــى جبهـــةٍ ضـــجّتْ بصـــوتِ القـــذائفِ
تمـــرُّ بـــي الأهـــوالُ مـــن كـــلِّ جانـــبٍ ... وتطعـــنُني قهـــرًا رمـــاحُ الصّـــوارفِ
أبيـــتُ قـــرينَ الرُّعـــبِ في كـــلِّ ليلـــةٍ ... كـــأنّ شـــغافَ الـــرّوح مُسّـــتْ بطـــائفِ
أحاطـــتْ بـــيَ الأخطـــارُ خطبًـــا وشِـــدّةً ... فلســـتُ أرى إلا تبـــاريحَ نـــازفِ
ولـــو طلبـــتْ كفّـــي مـــن القـــوم نجـــدةً ... لمـــا وجـــدتْ إلا بعيـــدَ المشـــارفِ
فواللّـــه هـــذا القلـــب في الحـــرب لا يـــرى ... عـــذابًا كخـــذلانِ القريـــبِ المُوالـــفِ
تعـــوّدتُ بـــؤسَ الحـــربِ أدمنـــتُ ضـــيمَها ... وأكـــرهُ فيهـــا كـــلّ عـــانٍ وواجِـــفِ
ووجهـــتُ وجهـــي نحـــو مَـــنْ يســـتجيبُ لـــي ... وقلـــبي إلى أفضـــالهِ قلـــبُ لاهـــفِ
لـــئن هـــدّني الأعـــداءُ واشـــتدَّ قصـــفهم ... ســـيبني لـــيَ الـــرحمنُ مـــا هـــدَّ قاصـــفي
وإن مسّـــــني ضـــــرٌّ وزادت مـــــواجعي ... فحســـبي معـــي ربٌّ عظـــيمُ اللطـــائفِ